

الإجماع السكوتي حجة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الاجماع السكوت حجة الاجماع السكوت حجة انت هنا؟ ضعوا الاقلام. الاجماع السكوتي هو هو بدون ما تكتبون ان يقول المجتهد في عصره قولاً ويسمعه المجتهدون ثم لا ينكره احد - [00:00:00](#) فسكوتهم دليل على معارضته ولا موافقته؟ موافقته هو اجماع ولكنه ليس نطقيا كل مجتهد صرح بقوله لا وانما ضمينا سكوتهم دليل على الرضا. لان المجتهد لا يمكن ان يسكت على خطأ - [00:00:36](#)

فلما سكتوا فسكوتهم هذا عبارة عن الرضا فسموه اجماع سكوتي لكن ليس هناك اجماع سكوتي قطعي. لماذا؟ لانه يمكن انه ساكت خايف من ولي الامر. او خايف من السجن مثلا فليس سكوته قطعاً انه انه راضي. فلووجود الاحتمال في السكوت انزلناه من رتبة القطع الى رتبة الظن - [00:00:56](#)

فالاجماع السكوت حجة ظنية واضح؟ واعظم من يوجد في كتابه هذا النوع من الاجماع الامام ابن قدامة رحمه الله في المغني ولي رسالة في جمع الاجماع السكوتية لا تقول مطبوعة يا سيد. الاجماع السكوتية في - [00:01:21](#) المغني قرابة خمس مئة اجماع. وشلون يصاغ؟ كيف يصاغ؟ هكذا مثلاً. اسمع. اسمع ما كيف صياغته يا طالب العلم؟ عشان انت تصيغه بعدين تقول قاله عمر في محضر من الصحابة فلن ينكروه فكان اجماعاً - [00:01:44](#)

قاله ابن عباس في محضر من الصحابة فلم ينكروه فكان اجماعاً قاله ابو بكر في محضر من الصحابة فلم ينكروه كان اجماعاً هذا اجماع سكوتي. متى ما رأيت العلماء يصيغون هذه الصياغة فاعرف انه يريد ان يثبت ماذا؟ اجماعاً سكوتياً. اضرب لكم مثلاً واحداً - [00:02:04](#)

اذا مراعاة للوقت مراعاة للوقت. اختلف العلماء في حكم سجود التلاوة. وهو واجب وفرض ام سنة؟ اسمعوا ماذا فعل عمر ابن الخطاب. قرأ عمر سجدة على المنبر فسجد فلما جاءت الجمعة الثانية قرأ سجدة فلم يسجد - [00:02:24](#) ترك السجود بمحضر من الصحابة فلم ينكروه فكان اجماعاً على عدم الوجوب. اذ لو كان واجبا انكروا عليه فلما سكتوا وهم لا يسكتون عن منكر. فلما سكتوا واقرروا الحمد لله - [00:02:50](#)

مثال اخر هل غسل الجمعة شرط لصحة صلاة الجمعة بمعنى ان من صلى بدون اغتسال واقتصر على الوضوء فصلاته ايش؟ باطلة ولا صحيحة؟ طيب صحيحة. كيف نستدل عليها بالاجماع السكوت وهو ان عمر كان على المنبر يوم من الايام ورأى رجلاً قد دخل فاذا هو عثمان بن عفان عثمان - [00:03:10](#)

لم تأخرت؟ ما هي بعادتكم جاي عقب الخطبة قال كنت في شغلي فلم ازد على ان توضأت وجئت قال والوضوء ايضاً يعني متأخر ومقتصر على يعني ترك سنتين وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل. المهم الشاهد هو عثمان صلى معهم بالوضوء ولا لا؟ واقرروه على هذه الصلاة. اذا صلى - [00:03:37](#)

آ عثمان الجمعة امام عمر وامام الصحابة بالوضوء واقرروه. فهذا دليل على ان غسل الجمعة ليس بشرط في صحة الوضوء عفواً في صحة الصلاة ليس بشرط هذا مبحث جميل عند العلماء رحمهم الله تعالى - [00:04:07](#)